

كلمة السيد أنطوان شمعون - مدير عام ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للإسكان
المؤتمر الصحفي لإطلاق موقع المؤسسة العامة للإسكان على شبكة الإنترنت ودليل مشروع الإقراض السكني
فندق روتانا-جيفينور- بيروت في 24 شباط 2004

معالي الوزير الدكتور اسعد دياب
السيدات والسادة

وإن تكون المناسبة اليوم للإعلان عن موقع الكتروني جديد وعن دليل للمواطن يساعده على إعداد ملف القرض السكني، فاسمحوا لي بعدما تحدثت الجميع عن هذين الموضوعين أن أنتهز الفرصة لإطلاعكم على ما حققته المؤسسة بالمشاركة مع القطاع المصرفي وقد سعت منذ انطلاقتها الى تقريب بين الدولة والمواطن.

اعتبرت برامج المؤسسة منذ أربعة أعوام ونيّف وهماً او حلماً وفي افضل الأحوال طموحات صعبة التحقيق ولكن المؤسسة ومشاريعها هما اليوم واقعا ملموساً.

1- مشروع الإقراض السكني حتى 2004/1/31

عدد الطلبات المقدمة : 15.913

عدد الملفات الموافق عليها : 11.500

عدد اتفاقيات القروض المعقودة من أصل الموافقات : 10.700

فإذا كان معدل القرض 60 مليون ل.ل فتكون الكتلة النقدية التي تمت الموافقة عليها حوالي 650 مليار ل.ل أضف اليها ما يدفعه المقترضون أي مساهمتهم الذاتية حوالي 25% فيكون المبلغ المدفوع فعلياً هو حوالي 850 مليار ل.ل.

إن امتلاك اي مسكن جديد لا بد ان ترافقه بعض النفقات من اثاث وحاجيات منزلية وهذا يعني أن الكتلة النقدية التي تم تحريكها في الاقتصاد اللبناني لا تقل عن 1000 مليار ل.ل وهذا أمر جيد في الظروف الإقتصادية الحالية.

2- مشروع تشجيع البناء في المناطق:

يجري حالياً تنفيذ مشروع سكني من 66 وحدة سكنية في منطقة الجية السعديت بالمشاركة مع شركة الانماء العقاري ومصرفي فرنسبنك وبيبلوس. نعلن اليوم الانتهاء من بناء هذه الوحدات ويجري حالياً انجاز الانشاءات والافراز لتسليم السندات الى اصحابها وستمنى على معالي الوزير دياب ان يقوم بذلك في أقرب فرصة ممكنة وسيكون هذا المشروع الأول من نوعه تقوم به المؤسسة.

3- مشروع الإيجار التملكي:

قطع إستكمال المشروع شوطاً كبيراً ونحن نحضر مع المراجع المختصة التفاصيل النهائية كي يُصار بعدها الى الإعلان عنه. ويبدو هذا المشروع هاماً على صعيد أزمة السكن إذ أن لجنة الإدارة والعدل النيابية قد أدخلته في مشروع قانون الإيجارات.

4- تملك عقارات المصلحة الوطنية للتعير:

بعد صدور القانون الجديد باشرت المؤسسة بتمليك بعض عقارات التعير لمستحقيها وهذا يمثل تحريكاً فعلياً لملف يناهز عمره الخمسين سنة (منذ 1956) وتأمل المؤسسة أن يملك آلاف المواطنين مساكنهم.

5- تحصيل القروض:

أ- قروض المؤسسة:

إن نسبة القروض غير المدفوعة والمتعثرة لا تتجاوز حتى الآن 1% وهذه نسبة قل نظيرها في مؤسسات الاقراض.

ب- قروض الصندوق المستقل للاسكان السابق:

إن نسبة التسديد ارتفعت جداً في السنوات الاخيرة بعدما جرت إعادة جدولة القروض السابقة بعدما اقتنع المقترضون ان لا إعفاءات ولا تأجيل ويقضي دفع الاقساط في مواعيدها خاصة وإن بعض الوحدات السكنية قد طُرحت بالمزاد العلني واستُعيدت من مالكيها. انني أدعو جميع المقترضين من المؤسسة والصندوق المستقل للاسكان الى دفع الاقساط المستحقة كي لا تضطر المؤسسة آسفة الى طرحها بالمزاد العلني.

أيها السيدات والسادة

أتقدم بإسم المؤسسة العامة للاسكان وبإسمي بالشكر الجزيل من معالي الوزير دياب لرعايته هذا الاحتفال ومن شركة استشارة الغد ممثلة بمديرها العام السيدة جينا الشماس مراد التي نفذت مشروع الموقع والدليل، كما أتوجه بالشكر من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ممثلة بمديرها الاستاذ رؤوف يوسف وهي التي موّلت المشروع، والشكر كذلك الى أمديست لبنان ممثلة بالسيدة برباره شاهين بتلوني التي تدير برنامج الشفافية والمساءلة والتي نفذت مشروعنا هذا في إطاره.

كما يشرفني أن أتقدم بالشكر من معالي الوزير دياب على توجيهاته للمؤسسة ومن مجلس الادارة ومفوض الحكومة لسهرهم الدائم على حسن تنفيذ مشاريع المؤسسة ومن العاملين في المؤسسة الذين لولا جهودهم المتواصلة والمُضنية لما كان نجاح لمشروع. أما جمعية مصارف لبنان والمصارف المشاركة في بروتوكول التعاون فلها كل الشكر لما قامت وتقوم به في سبيل تمويل القروض السكنية، هذا التمويل الذي ما كان ممكناً لولا السياسة الحكيمة والجريئة التي اعتمدها مصرف لبنان في هذا المجال، والشكر أيضاً لوسائل الاعلام كافة التي واكبت وتواكب نشاطات المؤسسة العامة للاسكان وشكراً لكم جميعاً.

* * *